**المحور الثامن: الكساد**

**تمهيد:**

**يعتبر الكساد من المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها اقتصاديات الدول، إذ ينتج عن اختلال اقتصادي متمثل في استمرار دوامة أو أزمة الانكماش لفترات طويلة، كما لديه أثار فيما يخص الناتج المحلي الخام، ومعدلات البطالة، وانخفاض النفقات، وتراجع نمو المؤسسات, فيما يلي نتطرق إلى الكساد بشيئ من التفصيل.**

**1­ مفهوم الكساد: الكساد هو ظاهرة اقتصادية كلية تخص اقتصاد الدولة، والذي يعني تراجع وتيرة النمو الاقتصادي، ويعني بالمفهوم الضيق، تراجع الناتج المحلي الخام خلال فصلين على الأقل. الكساد هو حالة انكماش في النشاطات الاقتصادية مستمرة على مدى طويل في إحدى الاقتصاديات أو أكثر، وهو أكثر حدة من الركود، والذي يعرف بأنه تباطؤ في النشاط الاقتصادي في فترة دورة اقتصادية عادية ويطول إلى عامين أو أكثر.**

**2­ مميزات الكساد: يتميز الكساد بما يلي:**

**\* انخفاض ملحوظ وواسع النطاق في النشاط الاقتصادي؛**

**\* انخفاض الأسعار؛**

**\* تقييد الإئتمان؛**

**\* انخفاض في الوظائف،...**

**3­ أسباب الكساد: تتمثل أسباب الكساد في النقاط الأتية:**

**\* استمرار دوامة أو أزمة الانكماش لفترة طويلة؛**

**\* التقليل أو انخفاض الطلب على السلع والخدمات ومن ثم توقف المؤسسات عن الانتاج؛**

**\* عدم قدرة الدول أو المؤسسات على سداد الديون الملزمة عليها؛**

**\* الضعف في القدرة الشرائية نتيجة انخفاض في الانتاج أو الخفض في الاستثمار من طرف المستثمرين؛**

**\* انخفاض في قيمة العملات وتقلبها؛**

**\* الانكماش المالي بصفة عامة؛**

**\* الانخفاض في السيولة النقدية.**

**4­ أثار الكساد: تتمثل أثار الكساد كالأتي:**

**\*توجه المستهلك نحو التقليل من نفقاته خوفا من فقدان أمواله، ومن ثم الحفاظ عليها مما يتسبب في انخفاض الطلب على الشراء مقابل المعروض وبالتالي انحدار في عجلة الاقتصاد والاستثمار؛**

**\*الارتفاع في معدل البطالة، من خلال اضطرار الشركات إلى التقليل من حجم الانتاج والنفقات ما يقود إلى تقليل حجم العمالة وتسريح الباقي؛**

**\*التراجع في قيمة الأصول فيما يخص قيمة الأسهم، الأراضي والعقارات وهذا بسبب قلة الطلب عليها.**

**5­ أليات علاج الكساد:**

**\* إجراءات من البنك المركزي من خلال خفض الفوائد السائدة وشراء السندات، كذلك الزيادة في السيولة النقدية من خلال طباعة بعض الأوراق النقدية؛**

**\* الحكومة، ويتمثل في زيادات الانفاق الحكومي والخفض في الضرائب ووضع إجراءات تحفيزية تزيد من الأموال المتاحة للمستهلكين؛**

**\* التوازن الاقتصادي بين النمو والانكماش، أي أن الكساد يتم محاربته من خلال الزيادة في التضخم، ولكن يشترط أن تكون نسبة الزيادة في التضخم المستهدفة لا تزيد عن 2% ذلك لتجنب الوقوع في مشكلة التضخم وارتفاع الأسعار.**

**قائمة المراجع:**

**-** [**https://www.ideal-investisseur.fr**](https://www.ideal-investisseur.fr)

**-** [**https://www.insee.fr**](https://www.insee.fr)

**-** [**https://www.ig.com**](https://www.ig.com)

**-** [**https://www.bbc.com**](https://www.bbc.com)

**-** [**https://www.economie.gouv.fr**](https://www.economie.gouv.fr)

**-** [**https://www.lafinancepourtous,com**](https://www.lafinancepourtous,com)

**-** [**https://www.youmatter.world**](https://www.youmatter.world)

**-** [**https://www.economie.gouv.fr**](https://www.economie.gouv.fr)

**-** [**https://www.toupie.org**](https://www.toupie.org)

**-** [**https://www.major-prepa.com**](https://www.major-prepa.com)

**-** [**https://www.atlantico.fr**](https://www.atlantico.fr)

**-** [**https://www.actu-ses.editions-hatier.fr**](https://www.actu-ses.editions-hatier.fr)

**-** [**https://www.economy-pedia.com**](https://www.economy-pedia.com)